

فسبح بحمد ربك | 3 | وبالحق نزل | الشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

انه الحق وبالحق وبالحق في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف المرسلين
سيدنا محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه البررة المكرمين ومن سار على نجم - 00:00:00

الى يوم الدين ثم اما بعد وبالحق نزل كتاب الله تبارك وتعالى ومعه سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم التي تنزلت على قلب النبي عليه افضل الصلاة واكمل التسليم طوال سنوات دعوته - 00:00:28

لتأتينا ونسمعها ونعيش معها في كل وقت وفي كل ان وبداية الكلام بـ لا الله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا محور الحديث في الحلقة الماضية مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويبي - 00:00:41

بارك الله فيك. رفع الله قدرك بارك الله فيك احنا اتكلمنا في الحلقة عن اه لولده المؤمن في الحلقة التي قبلها عن ولده الكافر وكيف انه مات على كفره. وابي الا ان يكون مع الغارقين مع الهاكين مع الكافرين - 00:00:56

اما الاخر نبي الله عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم على فراش الموت ينصح ولده اقتصر الكلام في النصح على نقطتين الاولى هي لا الله الا الله واعظم الكلام وتتكلمنا عنها مطولا في الحلقة - 00:01:15

كلامه بعد ذلك عن تسبيح الله تبارك وتعالى وهي صلاة نكمل النصيحة باذن الله شيخنا. اي نعم. تفضل على بركة الله الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام وعلى الله الوصية الثانية - 00:01:31

امری قال امرک وانهک باثنتين بلا الله الا الله سبحان الله وبحمده قال فانها صلاة كل شيء بها يرزق الخلق التسبیح هو التنزیه تنزیه الله تبارك وتعالی عن اي نقص - 00:01:54

والتسبیح وذروة سنام هذا الامر الذي قال فيه رسول عليه وسلم من قال حين يصبح مائة مرة الله وبحمده غفرت له ذنبه وان كانت مثل زبد البحر التسبیح او الذکر هو اخف عبادة على القلب والبدن - 00:02:17

لا يبذل المرء فيها كبير شيء الا انه منتبه حتى لما جاء الرجل الى النبي الله يسلمه قال لا تموت الا ولسانك رطب بذكر الله تبارك وتعالی قمة الذکر سلام الذکر التسبیح - 00:02:44

يقول نوح عليه السلام فانها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق يبقى نحن علمنا من هذا الحديث ان ان صلاة كل شيء التسبیح ليس رکوعا ولا سجودا انما هو مجرد تسبیح بعد الانفاس - 00:03:06

وبها يرزق الخلق قال ربنا تبارك وتعالی تسبیح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبیح بحمده ولكن لا تفهون انه كان حليما غفورا بين لنا تبارك وتعالی في هذه الاية - 00:03:24

السماوات السبع والارض ومن فيهن ايضا يسبیح وان كنا نحن لا نفقه تسبیح هذه كائنات انه كان حليما نعم. دائمًا شيخنا الآيات وختامها لها مناسبة آمهمة جدا لماذا كان الختم هنا - 00:03:50

لماذا اختار رب العزة تبارك وتعالی حليما مع الكلام عن عدم فقههم نعم هو تقدم في كلام نوح عليه السلام قال انها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق دخل فيها الانس والجن وكل مخلوق يعني. نعم - 00:04:14

فمعنى الحديث ان من لم يسبیح لا يرزق نقص في التسبیح طيب انظر الى مثلا بني ادم لن تتكلم عن الجن. نعم. نتكلم عن بني ادم كم منهم يسبیح وكم منهم ينزعه الله تبارك وتعالی عن الولد مسلا او عن الناقص او عن اي شيء من هذه الاشياء - 00:04:35

قليل جدا من الخلق هم الذين يوحدون الله تبارك وتعالی حق ان انت عارف المسلمين بالنسبة لبقية كالشعرة البيضاء في جلد الثور

الاسود. نعم في الحديث يا ادم ارسل بعث النار - 00:05:00

من كل مائة تسعة وتسعون في النار وواحد في الجنة. فحيثئذ يشيب المولود وتضع كل ذات حمل حملها كما ورد في الحديث معنى ذلك ان العبد اذا لم يسبح لا يرزق - 00:05:17

ومع ذلك فالعبد لا يسبح ويرزق فقد حلم الله تبارك وتعالى عنه في تقصيره هذا وحيثما وجدت صفة الحلم في اي اية فالعبد فيها مستحق للعقوبة ولكن الله تبارك وتعالى حلم عنه وتجاوز عنه ولم يعجله بالعقوبة - 00:05:32

انظر الى قول الله تبارك وتعالى قول معروف ومغفورة خير من صدقة يتبع هذا والله غني حليم تعليم عشان المن خير من صدقة يتبعها اذى هذا اداء اللي هو المفزع يفعل فاستاز زم ان الله عز وجل حلم عنه في هذا الموضوع - 00:05:53

كذلك في قوله تبارك وتعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجماع انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم ايضا الحلم هنا جاء بسبب انهم فروا. نعم. والفرار من الزحف كبيرة من الكبائر. نعم - 00:06:17

انها تصرفات سفه ولا يقابل السفه من من الله فهو غلب المغفورة مجابهة لسفاهه اي نعم. ده ده مزبوط هو سبحانه وتعالى هنا يقول انه كان حلقة غفورة حليما غفورا. حليمة غفورا - 00:06:36

الحلم هنا متوجه الى تقصير العباد في التسبيح ومع ذلك يرزقهم الله عز وجل ويعافيهم بدون هذا بدون ما يؤدوا ما يوجب لهم ما يوجب له هذا اي نعم. جميل - 00:06:55

هنا فبرضو في الاية وان من شيء الا يسبح بحمده. هنا شيء نكرة وان معناها ماء يعني اي وما من شيء الا يسبح بحمده. فهذا يدل على ان كل شيء مهما دق - 00:07:10

يسبح بحمد الله تبارك وتعالى ما عدا الانس والجن كما في سورة الحج كثير من الناس ربنا عز وجل يعني قال ليس الناس جميعا مع انه في النجوم والجبال والشجر يسبحوا لله تبارك وتعالى وكثير - 00:07:31

من الناس. الله اكبر وكثير حق عليه العذاب الذين يطالبوا هو اول مطالبون بالتسبيح لا يسبحون. يقترون فيه. اه. وكل شيء فيما عدا ذلك بدلالة هذه الاية يسبح الجمادات تسبح الشجر يسبح - 00:07:50

الطيب يسبح كل شيء يسبح بحمده تفضلت وقلت الشجر والحديث اللي ذكرته قبل قليل للصحابي الذي جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان يكون لسانك رطبا لا تموت الا لسانك رطب بذكر الله عز وجل. فكان الموت هو الذي اوقف الذكر ووقف رطوبة هذا اللسان. تمام - 00:08:09

مع هذه الرطوبة وتفضلت بان كل الجمادات تسبح وكل المخلوقات تسبح بحمد الله تبارك وتعالى. لعل هنا لفتة ذكرها بعض اهل العلم اريد من فضيلة التأكيد والتصوير لهذه المسألة ان كانت خطأ. قضية انه الشجر الذي يوضع على قبر الميت - 00:08:30

اه انه النبي صلى الله عليه وسلم قال انه تسبح له حتى تيبيس الشجرة. قال يرفة عنهم او يخفف عنهم. حتى هذا اليبس ذكره بعض اهل العلم انها ما دامت رطبة - 00:08:48

فهي رطبة بالتسبيح رطبة بذكر الله تبارك وتعالى. فلما يبست معناها ماتت توقف التسبيح فتوقف الذكر فتوقف الاجر. التخفيف عن التخفييف عنهم والترفيه عنهم. اه نعم. هل هذا المعنى يعني اي نعم احسنت شيئا - 00:09:09

جزاك الله خير هو آآ تقصد حديث ابن رواه البخاري ومسلم في صحيحهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على فقال من دفنته هنا؟ دفنا فلانة وفلانة وقال عليه الصلاة والسلام - 00:09:23

انهما يعذبان وما يعذبان في كبير مش في كبير يعني امر صغير لا ورد في بعض طرق حديث قال وانه ل الكبير انما وما يعذبان في كبير اي وما يعذبان في امر كان يكبر عليهما ان يجتنبا. او كانوا بعدهما كبيرا. هم كانوا مستصغرين يعني - 00:09:44

يعني ما كانوا مستهذلين به. ايota مستهذلين في هذا الامر. النبي عليه الصلاة والسلام لما قال وما يعذبان في كبير قال وانه لكبيرة. لأن ده النعيمة كان يمشي بين الناس بنعيمة. والآخر كان لا يستبرئ من بوله او لا يستنذه من بوله. وفي بعض الروايات الضعيفة يعني - 00:10:09

اللي كان لا يستتر من بوله طبعا الاستئثار ليس شرطا يعني النبي صلى الله عليه وسلم رفي و هو يقضي حاجته انه اتى سباته قوم
فبال قائمها هو لا يستتر لا لفظ ده يعني لم يصح - 00:10:35

ولكن اللفظ الصحيح لا يستبرئوا. واللفظ الثاني لا يستتره من بوله. نعم آآ دعا عليه الصلاة والسلام برمذائل من جريدة
فوضعها على القبر قال يخفف عنهم ما لم يبسا - 00:10:51

القول اللي انت ذكرته فعلا ذكره بعض اهل العلم ان هو يخفف عنهم ما دامت الجريدة رطبة بمقتضى الحديث استنبط من ذلك انها
اذا ببست توقف التسبيح في بعض طرق الحديث فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بجريدة فشقها نصفين - 00:11:09
نصفين اسرع يعني اه ادعى لسرعة هلاكها. بيسوها. بيسوها. يعني هي لو تركت الجريدة كما هي يبقى لبسها بطيء. نعم. بخلاف ما اذا
شقت جريدة فيدب اليبسى اليهم بسرعة. سريعا. طبعا الآية آية الاسراء رد على هذا - 00:11:34

صريحة يعني وان من شيء الا يسبح بحمده يعني كل شيء يسبح بحمده سواء كان رطبا سواء كان يابسا فهذا يعني الفهم هذا مضاد
للاية مضاد لشق النبي صلى الله عليه وسلم لجريدة الى نصفين. طب ما هو توجيه الكلمة - 00:11:52
النبي عليه الصلاة والسلام في حديث جابر في اخر صحيح مسلم دعا بجريدة فوضعها على قبر وقال لعله يرفعه يرفعه عنهم بشفاعته
اذا القصة ما لهاش علاقة بالنداء الجديدة في الحقيقة ولكن بشفاعة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. نعم. كما يعني - 00:12:14

صحيح مسلم حديث ابن عباس الى صحيح مسلم حتى نفهم انها عبارة فهما صحيحة. يعني لا ينفع ما ينفع انا نأخذ كل نص مستقل
اي نعم ولذلك يعني مسألة يعني آآ جرى كثير من الناس على زراعة الاشجار - 00:12:37
وهذه الاشياء ظنا منهم ان هذه الاشياء ترفعه عن الميت. مع ان ابن عمر رضي الله عنهم رأى في الساط موضوعا على قبر فنزعه وقال
قال يظلله عمله لا تظلله لا جريدة ولا تظلله شجرة ولا هذه الاشياء. والا يعني - 00:12:52

تذهب الى القبور اللي في الخارج يعني انت جيتها كلها جنان. نعم. يعني من شيء من الاشجار والازهار والاوراق وداخل النيران. اي
نعم. نسأل الله العافية اريد ان اقول يعني هذا الفهم الذي فهمه - 00:13:11
بعض العلماء انه فهم اه الآية وغير مراد من فهم النبي حين شق الجريدة نصفية. نعم. واذا اذا شيخنا يفهم تأكيدا لما تفضلت به انه لا
يوضع هذه الامور لان - 00:13:27

النبي بين انهم يعذبان فما ادرانا ان ان هذان يعذبان هذا هو الصحيح من من اهل العلم وان كان وجد بعض الصحابة ابن الحسين امر
انه اذا مات ان توضع جريدة في قبره برضوه يعني عمل - 00:13:44
هذا الحديث ولكن لم يعني اجد توجه وانما قالوا ان هذا انما كان بترفيه انه رفعه عن هؤلاء بشفاعة رسول صلى الله عليه وسلم كمان
معاها لان يعني كنا بنسأل واحد مقرئ يقعد يقرأ لان لا صارت يعني انا - 00:14:04

القبور الشاهد معمول ديجيتال ومحظوظ ام بي ثري بليير يقرأ الفاتحة اول ومعه سنسر اول لحد اللي بيذور موجودة اول ما يوصل
الزائر تبدأ تشتعل آآ الفاتحة وتبدأ يقرأ سور وياسين وغيرها موجود سبحان الله يعني كأنهم بيتفنوا والصين عمالة بتصنع والناس
وارض تبلغ يعني الله - 00:14:27

نسأل الله السلامة. يضيعون العمل. الله اكبر. ولا يعودون العدة لهذا اليوم الذي كما قال الحسن البصري يعني ان اهل القبور نادمون على
ما فرطوا فيه واهل الدنيا يتقاولون على ما ندب عليه اهل القبور - 00:14:55

يعني متآخرين عنهم اذا التسبيح التسبيح الامر الاول امره بالتوحيد ثم بالتسليم. ثم ثم بالتسبيح فانها صلاة كل شيء وبها يرزق
الخلق ثم قال له وانهاك عن اثننتين نهاك عن الشرك - 00:15:14

والكبر هكذا مجملأ حتى سأله هذا الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر. لانه الشرك مفهوم ان تشرك بالله تبارك وتعالى شيئا
اخر مقابلة التوحيد اللي في الاول. ايه بالضبط. بالضبط. فقال اما الشرك فقد عرفناه - 00:15:35
خلص انه كانوا يعني كانوا المشركين كانوا قبل ذلك. نعم ثم جاءهم الله عز وجل باسلام فاكثر الخلق خلق تمييزا بين الشرك والتوحيد

هم الصحابة. نعم. رضي الله عنهم فقال هذا الشرك - 00:15:55

عرفناه طبعا امره صعب جدا ويعني قال العلماء في تفسير قوله تبارك وتعالى بلى من كسب واحاطت به اولئك فيها خالدون قالوا لا توجد سينة تأكل كل الحسنات وتحيط بالعبد - 00:16:11

كما يحيط السوار بالمعصم الا الشرك هو الذي لا يبقي حسنة يكنس كل الحسنات ده معنى الاية واحاطت به خطيبته احاطت به يعني من كل جانب. لا يجد فاكا ولا يجد فرحة - 00:16:35

سيخرج منها اي ذنب اخر قد يكون في مخرج ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. حتى قاتل المؤمن عمدا حتى القاتل عمدا من العلماء من يقول - 00:16:51

توبة. ومن العلماء كابن وابي هريرة وزيد ابن ثابت يقول ليس لقاتل مؤمن لكنه دون الشرك بنص الاية وعد من الله تبارك وتعالى والوعد لا ينسخ يعني النسخ انما يكون في الاحكام وليس في الوعود - 00:17:10

ان قل في الوعد لؤم يتنزله عنه حاشا لله يتنزله عنه ربنا تبارك وتعالى. والايota قل يا عبادي الذين اسرفوا ايات كثيرة لكن هذه الاية واضحة. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - 00:17:28

اي شيء دون الشرك معتبر. داخل تحت المشيئة يمكن ان يغفر الله تبارك وتعالى في حديث للنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا وعد فهذا فهو منجز له ما وعد - 00:17:45

واذا اوعد هو بالخيارات اما يعذبه واما يغفر له. اي توعده يعني؟ اي توعده ما هي دي اسمها همزة الازالة. نعم. همزة الازالة وعد اوعد. يعني كل ده زودنا الهمزة - 00:17:59

فلما جينا بالهمزة دي فازال الوعد وصار وعيدا هو بالخيارات اما يعذبه واما واما يغفر له وفي الاحاديث كثيرة في هذا البلد منها مثلا من اظهرها قول الله تبارك وتعالى لعبد اشرك به - 00:18:16

قال له يوم القيمة عبدي الا ان كان لك ملئ الارض ذهبا انت تفتدي به من عذاب الله قال اي وربى وقال اي وعزتك قال الله عز وجل له قد اردت منك اهون من ذلك - 00:18:38

اردت منك الا تشرك بي شيئا فابيت الا الشرك هل تتخيل العبد هذا المشرف لو كان له فعلا ملئ الارض ذهبا كان يفتدي كان يفتدي ما رب العزة الهمزة الحجة. سبحانه وتعالى قال عرضت منك اهون من ذلك - 00:18:56

ولو ترى اذ وقفوا على ربيهم فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكافرون - 00:19:17

هذا هذا يمكن ان ينفق ملء الارض ذهبا؟ لا يمكن. حقيقة يعني. طبعا عندما رأى النار شهيق وزفير وهي تكاد تميز من غير عندما رأتهما قال هذا الكلام عندما عاين - 00:19:35

قال الله عز وجل اردت منك اهون من ذلك طلبت منك الا تشرك بي شيئا فابيت الا الشرك نقول لعوام المسلمين ياخدوا بالهم تماما من قضية الشرك شرك مش ان هو ان يأتي بضم ويعبد هذا الصنم مثلا لا الشرك اشياء كثيرة جدا بالذات الشرك الخفي الذي هو الرياء - 00:19:50

الذى لا يكاد يفطن اليه كثير منا الشرك الصحابي قال عرفناه كلام في الشرك والتوحيد كلام يطول جدا بل قد يستغرق عمره كله. والقرآن كله توحيد آآ كلام عن التوحيد والشرك - 00:20:14

والقسم بغير الله وغيرها من دبت في الناس لعلها من الصور اه ظواهر الشرك اما الكبر الكبر لفت نظر الصحابي ظواهر الكبر ما قد يبدو انها ما هي ظواهر. جميل. مش كبر - 00:20:28

الله اكبر. مش كبر يعني زي ايه عشان آآ يعني امهد الدخول على هذا الكلام الذي قاله الصحابي حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي قال فيه ابن ما رأيت شيئا اشبه باللهم - 00:20:48

مما سمعته من ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العين تزني زناها النظر والذى تزني وزناها البطش والرجل تزني وزناها

المشي وليدي تزني وزناها البطش والقلب يزني وزناه التمني - 00:21:02

يتمنى والفرج يصدق ذلك او يكذبه اذا دي كلها ظواهر يعني هل يقال للرجل الذي نظر الى الحرم زاني شرعا اسما اسما نعم ولكن ليس حكما. نعم. اي لا يطبق عليه. بالرزيط كده. ادي معنى يقال له زاني - 00:21:21

اسما اسم يعني مش اثم بالثاء اسم بالسين يعني تمام؟ فيقول هذا زاني لان النبي صلى الله عليه وسلم سماه جانيا. نعم تمام كل هؤلاء سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم زناة - 00:21:42

ولكن قال ليس لهم حكم الزاني الا اذا صدق الفرج. او كذبه. تمام؟ نعم آه هناك اشياء ظاهرها لا يدل على حكمها منها ما ذكره هذا الصحابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:57

شيخنا عفوا قبل ان تلجم الى هذه الظواهر اللي تفضلت فيه الان حديث ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه تدريج صور الزنا ثم هذا الحديث تحديدا الذي تفضل بالاسهاب في شرحه - 00:22:18

لما تسمع الكلام تقول هذا الكلام قيل قبل الف اربع مئة سنة هذه القضايا التي تعالج حياتنا الان. بلغتنا. نعم. وليس بقضية قد يكون فيه الامور فيها تعقيد او فيها صعوبة. هذا هو ديننا - 00:22:30

الذى يأتي بالصورة البسيطة الميسرة يقول لك ان الدين في تعقيد. الكلام جاء واضح اللي هي الظواهر التي تتحدث عنها الان. اي نعم قد يدل على طبعا هذا كل الاشياء اللي انا ذكرتها من الظواهر - 00:22:43

فيها قدر من الزنا من اصل الزنا يعني ايه الزنا والربا كلها بمعنى واحد شف انت شنو النقطة هنا وهنا. نعم. يعني لو لو شلتوا النقط من زنا وربا تلقو اتنين زي بعض. نعم. تمام؟ لما تحط النقط تختلف الكلمة. نعم. فالزبين - 00:23:01

والربا كلها بمعنى واحد والزيادة الاستطالة تمام؟ فهذه استطالة من من اعضاء العبد ولكن ليس لها الحكم الشرعي الا اذا صدق الفرج ذلك او كذبه فيؤخذ بالكل النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر الكبر - 00:23:24

استشكل الصحابي ظواهر تعن له يمكن ان تكون بوابة للكبر فقال يا رسول الله الرجل له يلبس آآ نعلا له نعلان حسنان ولهمما شرkan حسنان هذا كبر في بعض الناس الان - 00:23:44

لا يعرف قدره الا بحذائه كان في حذاء مسلا الف الفين تلت تلاف اربع خبج ايه ده يعني يعني انا آآ قرأت في بعض الجرائد فيه حذاء داخل موسوعة جينز - 00:24:09

ثمنه مليون دولار انا ما اعرفش مصنوع من ايه او هيوبيه على فين يعني؟ الجنة مسلا ولا سكة اللي يروح ما يرجععش. اه بالرزيط - 00:24:27

اه قام مرصع باللماض ومش عارف ايش وكذا طبعا يعني واحد زي حالاتي مش متخييل طبعا اغلب الناس متين مليون دولار حاجة صعبة يعني في بعض الناس يعرفون قدر البني ادم بحذائه - 00:24:42

لابس حذاء هو الذي يقدره دون غيره هذا ممكن يكون بوابة للكبر يلبس هذا الحذاء عشان كل الناس يقولوا هذا باتنين مليون دولار فهذا بوابة للكبر لكن ممكن يعني يتخطى الكبر لا يكون كبرا - 00:24:59

سؤال النبي وسائل النبي صلى الله عليه وسلم اهذا كبر اعلان حسن سلام قال لا طيب اه لو انه اه له دابة حسنة هذا من الكبر قال له لا بمجرد ليس له لا الا ان القلب يدخل في القضية - 00:25:16

حتى يصير كبرا. يعني السيارة مسلا ممكن سواه تكون فيه صلاة بعدة ملايين. نعم وانا شفت واحد آآ يعني عنده سيارة دهب مش ذهب طبعا لكنها مرصعة بالذهب ومدهونة بمية الذهب والكلام ده - 00:25:40

وشفت البريطانيين عمالين يتلفوا حواليه وهو يعني فخور بنفسه وبيركب السيارة وهو معجب هو ده كبر اني لا احد من هؤلاء يستطيع ان يركب هزه السيارة فيكتفي بان نتفرج عليها فقط - 00:25:57

ووقفوا كلام حواليه وانطلق طبعا انطلاق السيارة كان فيها نوع من العتو والعتب على احد يعني. نعم. لا يخفى على احد يعني لكن بمجرد انه يركب سيارة او دابة حسنة؟ لا. لا - 00:26:13

وحتى حتى الكلام ده كان الدابة زمان كانت خيل النهاردة الخيل الكبر الخيل العربي انت عارف اربعة مليون دولار وعشرة مليون دولار. ويتسابق الناس الاغنياء على اقتناء مثل هذه الفصيلة - 00:26:30

حتى الان موجود هذا الكلام رضي الله عن عائشة ركب شرية. ما ركب شرية واخذ خطيا. نعم. واراح علي نعما سينه. الله اكبر. اي نعم انا اقول يعني هذا مظهر للكبر ولكن لا يعد كبرا - 00:26:46

لو ان للرجل اجرؤه جالسونه واضح من الحديث ان هؤلاء الجلساء هو سيكون رأسا فيهم اذا قيل صدق نعم. اي نعم اي نعم هل هذا يعد كبرا قال لا قال فما الكبر - 00:27:01

قال الكبر بطر الحق اي دفع الحق لولا نزل هذا القرآن على رجل من القاريين عظيم اهو ده بطل الحق مش لمجرد ان القرآن حق في زاته لأ ده يقول لأنرفض هذا. في بعض الناس - 00:27:24

يرفضون هذا. انا كنت زمان يعني لما كنت بشتغل في البقالة آآ كان بيدخل علي مقاول مشهور يعني في المنطقة آآ تكلم معي مرة من مرات فقلت له لا النبي صلي الله عليه وسلم قال كذا وكذا ففسفه قولي - 00:27:42

طبعا لم اكن في ذلك الزمان يعني كان الان يعني. نعم لكن قلت له كلام النبي صلي الله عليه وسلم رواه الامام البخاري ومسلم في صحيحه قضية انا نسيت لكنه رد هذا الكلام. ليه - 00:28:04

انني بقال مسلا بقال غلام بقال انت من؟ يعني حتى وتقول لي انا المقاول الكبير انا رجل فخيم وانت رجل مقاول الصبي وقال ولا بتاع الكلام ده يرد هذا القول. طبعا انا ما ظننت به هذا انا عرفت هذا عنه بعد ذلك. نعم. تكلم مع بعض الناس وقال - 00:28:19

ان فلان يقول لي كذا وكذا ده بقالة خليه في الجبنة بتاعته ولا يعني مثل هذا النبي عليه الصلاة والسلام لما قال بطل الحق اي دفعه وغمط الناس احتقارهم يعني يحتقر المرء ولا ينظر اليه - 00:28:42

ولله در الايمان الشافعي رحمة الله عليه ان تذكرت الان يعني انه لما دخل مسجد من مساجد العراق وانت عارف الشافعي لم يكن صاحب هندام الزمالك مسلا آآ كان غريبا عن البلد وانتز - 00:29:01

ان احد يفطن اليه كفريب فيعزمه. يتغدى او يبيت او كده المهم صلوا العصر وانصرفوا جميا وتركوه لأن الشافعي صعبت عليه نفسه او سلى نفسه بابيات من الشعر يقول فيها - 00:29:18

علي ثياب لو يباع جميعها بفلس كان الفلس منهن اكتر فيهن نفس لو يقاس بعضها نفوس الورى كانت اجل واكبر. الله اكبر. يعني لا تنظر الى يعني هذه اللباس ولا هذه البدة - 00:29:36

لكن انظر الى معدن والانسان ونفاسته وتحت المنا بت. يعني احنا بنشوف ناس كتير جدا يذهبون الى مسلا الصرافة ياخذ مسلا ميت الف كزب بلاستيك الكيس البلاستيك ده هو الملابس اللي هو لابسها - 00:29:54

كم يساوي الكيس البلاستيك مع الميت الف او مع المليون او الكم شيء من هذا الكيس فالبني ادم الانسان المعدن النفيس دوت عليه يعني لو يقاس بعضها لو يباع جميعها بفلس - 00:30:10

كان الفلس منهن اكتر وذاك الكبر كان يعني كانت عقیدته وخيمة كان النبي صلي الله عليه وسلم من هذا الكبر لانه من صفات الله تبارك وتعالى. نعم. الكبriاء ردائي والعظمة ازارى من نازعني فيهم عذبته - 00:30:26

هذا كلام الله تبارك وتعالى في الحديث القديسي وله الكبriاء في السماء والارض الكبر ده صفة من صفات الله تبارك وتعالى لا يجوز لحد ان ينماز الرب فيها - 00:30:46

ان عبد في النهاية خلق ليكون عبدا لا يصلح ان يكون سيدا لو اراد ان يكون سيدا ما استطاع ما استطاع ان يكون سيدا لمخلوق بعد زي ما احنا بنقول موتور السيارة. لو انا خدت موتور السيارة حبيت احطه اخليه مكان الاسانسير - 00:30:59

مش هيشد الهمال لفوق هو مصنوع عشان يمشي كده كذلك لو جبت موتور ولو جبت مكنته الاسانسير وقطعتها في السيارة عشان تمشي السيارة مش هتمشي. صحيح هذه خلقت لاداء مهمة ما - 00:31:16

انت خلقت عبدا اذا اردت ان تمارس العبودية ستكون اجل انسان لنكتة مهيئة ان تكون عبدا ولكن لست مهينا ان تكون سيدا ان تكون

فرعون جديدا ان تنازع الله شيئا ان تنازع الله تبارك وتعالى. نعم. ولذلك لو نظرنا الى - [00:31:31](#)

فيما يتعلق بالكفر والاحاديث بالذات يعني ساذكر في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر يعني حبة من خردل - [00:31:49](#)

من كبر دي تقدر تقيسها ازاي يعني عشان تعرف ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك لنا في ذلك بعض هذا الباب الصحابة رضي الله عنهم رضي الله عنهم - [00:32:14](#)

يعني قد يحمل هذا الكبر صاحبه كما حمل الكبر ابليس الى الكفر اه. قد يحملبني ادم الى الردة والى الكفر والامثال والاحاديث وسيرة الصحابة طافحة بمثل هذا الامر. اعتقاد ان هذا يحتاج الى الى تجلية - [00:32:27](#)

ولا يمر مرور الكرام ويحتاج الى وقفة واستاذنك ان نبدأ بها حلقة قادمة شيخنا ان شاء جزاكم الله خير يا شيخ. بارك الله فيك. بارك الله فيك احبيتني انا لا نكون بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام حلقة الليلة من برنامحكم بالحق وبالحق نزل مع شيخنا الحبيب فضيلة

الشيخ ابو اسحاق الحويني. على امل ان نلقاءكم مرة اخرى باذن الله تبارك وتعالى - [00:32:42](#)

وحتى نلقاءكم نقول لكم دمتم على الخير والطاعة والسلام عليكم ورحمة ايها السائر في دنيا الوراء قد مضى السنة اه كل عين سوف تغدو اثرا. ان في انباء من قد غاب. عبرة - [00:33:00](#)

ذكراهم يا من اطالت اللامن وخذ الذكرى وصدقه ولا تنشغل عن ايدي انه الحق وبالحق نازل انه الحق وبالحق هذا - [00:33:35](#)